مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٤) العدد (٤) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (٤) No. (٤) ٢٠٢٠

# المستوى الاقتصادي للأبوين وأثره في تعليم الطفل
# دراسة ميدانية في محافظة الحسكة لعام2019-2020

**د. راميا الجبيلي***
**د. سام صقور****
**نهى كرم يونس*****

**( تاريخ الإيداع ١٧ / ٢ / ٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ١١ / ٨ / ٢٠٢٠ )**

## □ ملخّص □

تعتبر الأسرة المجتمع الأول الذي ينتمي إليه الطفل والذي يهيئه للخروج والانخراط ومواجهة المجتمع الخارجي، فللأسرة دور كبير من خلال الوظائف المختلفة التي تقوم بها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية أو ثقافية في التأثير على سلوك الطفل وحياته وتعليمه وشخصيته، فما دور المستوى الاقتصادي للأبوين في التأثير على تعليم الطفل وتلبية حاجاته التعليمية؟ حيث للمستوى الاقتصادي للأبوين المتمثل في(الدخل، الانفاق، والادخار، ونوع العمل ووجود عمل إضافي وعدد ساعاته) دور كبير في تعليم الطفل وتلبية حاجاته الدراسية للأبناء سواء من مدرسيين خصوصيين أو دورات تقويه أو اهتمام شخصي لأحد الأبوين في متابعة المهمة التعليمية للطفل ومتابعة المدرسة، فاجرينا هذه الدراسة بالاعتماد على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، فتوصلنا إلى أن المستوى الاقتصادي بجوانبه (عمل الأبوين ومصدر العمل الإضافي وأوجه إنفاق الدخل) يؤثر على تعليم الطفل، وأن المستوى الاقتصادي بجوانبه (العمل–وجود عمل إضافي –دخل الأسرة – ممتلكات الأسرة – إمكانية الادخار –عدد ساعات العمل) لا يؤثر على تعليم الطفل.

**الكلمات المفتاحية:** الطفل، الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة، التعليم.

*مدرسة، بقسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية
** مدرس، بقسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية
***طالبة دراسات عليا(ماجستير) بقسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (4) العدد (4) 2020
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (4) No. (4) 2020

# The economic level of the parents and its effect on the child's education
# A field Study in Al - Hasakah Governorate"2019-2020

**Dr. Ramia Aljubayli***
**Dr. Sam Sakkour****
**Nouha Karam Younes*****

**( Received 17 / 2 / 2020 . Accepted 11 / 8 / 2020 )**

## □ ABSTRACT □

The family is considered the first society to which the child belongs and which prepares it for exit and engagement and facing the external community. The family has a large role through the various functions that it performs, whether economic, social, psychological or cultural, in influencing the child's behavior, life, education and personality. What is the role of the parents 'economic level in Influencing a child's education and meeting his educational needs? Where the economic level of the parents represented in (income, spending, savings, type of work and the presence of additional work and the number of hours) A major role in the child's education and meeting the educational needs of the children, whether from private teachers, strengthening courses or personal interest of one of the parents in following up the educational mission of the child and following the school. The additional and income expenditure aspects) affect the child's education, and that the economic level in its aspects (work - the presence of additional work - family income - family property - the possibility of saving - the number of hours worked) does not affect the child's education.

**Keywords: child, family, family economic level, education.**

*Lecturer, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria

**Lecturer, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria

*** Master in Department of Statistics and Programming، Faculty of Economics، Tishreen University، Lattakia، Syria

**مقدمة:**

يمثل الوضع الاقتصادي محوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية للأطفال وتربيتهم ففي أغلب البلدان يعجز كثير من الآباء اقتصادياً عن الاستمرار في تعليم أبنائهم، ومن ثم يلقون بهم صغاراً في سوق العمل حتى يحققوا بعض المكاسب المادية البسيطة التي تساعد في نفقات الأسرة، ومن هنا تنشأ مشاكل كثيرة للأطفال تمنعهم من ممارسة طفولتهم ومنها عمالة الطفل ومرجعها الأساسي هو سوء الوضع الاقتصادي للأسرة ، وبالتالي لابد من قياس العوامل التي تمثل الوضع الاقتصادي للأسرة وذلك متمثلا بعمل الأبوين والدخل واوجه انفاقه وإمكانية الادخار منه وعدد ساعات العمل خارج المنزل وقياس أثرها على تعليم الطفل ومستواه الدراسي.

**الدراسات السابقة:**

١. **دراسة حلاوة(٢٠١١): بعنوان:" دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء"**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور التربوي للوالدين، في تحقيق النمو الاجتماعي للأبناء، والعوامل التي تؤثر في تربية الوالدين الاجتماعية للأبناء، وتقديم المقترحات الإرشادية المناسبة، لتفعيل دور الوالدين في التربية الاجتماعية.

توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين الآباء والأمهات حول أهمية دورهم في بناء شخصية الأبناء الاجتماعية، وأن المستوى التعليمي لا يؤّثر كثيراً في اختلاف دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية، وإن المستوى الاقتصادي ليس له تأثير واضح في تباين دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية.

٢. **دراسة رضا(٢٠١٣) بعنوان:" أثر المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة على سلوك الطفل"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمستويات مختلفة من الأسرة حول سلوك الطفل ولا سيما على مستوى الأسرة الاجتماعية –الثقافية والاقتصادية، مما يجعل من الممكن فهمه، وأثر ثقافة الفرد على نمو شخصية الطفل، والعثور على دور الأسرة في نمو شخصية الطفل.

وكانت نتائجها أن النمط المتشدد له علاقة بنمو أخلاقي ضعيف وظهور مشاكل التكيف المدرسي والميل إلى مستويات مرتفعة من العنف، وعندما يكون الآباء مهملين يلاحظ ضعف أكبر في تقدير الذات ومشاكل في مراقبة الذات وعلى عكس الأسلوب المرن بالتعامل مع الطفل.

٣. **دراسةErmisch (2010) بعنوان: "أثر تعليم الآباء على تعليم الأبناء"**

**"Causal Effects of Parents' Education on Children's Education**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان تعليم الأبوين يؤثر على مستوى تعلم الطفل.

وكانت النتائج: يؤثر تعليم الأبوين على مستوى تعلم الطفل، وتأثير الأم المتعلمة أكبر من تأثير الأب المتعلم على الطفل كونه الأم تقضي وقتاً أطول مع الطفل.

٤. **دراسة Sullivan& Derajea (2014) بعنوان: " تأثير تعليم الوالدين ودخل الأسرة على تعليم الأطفال في المناطق الريفية في أوغندا"**

**" Influence of Parental Education and Family Income on Children's Education in Rural Uganda "**

هدفت الدراسة إلى معرفة رغبة التلاميذ في أن يكون لدى جميع الآباء مهارات كافية في مجال التعليم ومحو الأمية حتى يتمكنوا من مساعدتهم في المسائل المدرسية، حيث يمكن للوالدين أن يعلموهم بأهمية التعليم، وأن يكون الآباء قادرين على مساعدتهم في أداء واجباتهم المنزلية، وأن يكون باستطاعة الوالدان تحمل تكاليف شراء المواد المدرسية، "إمكانية الوالدين من توفير الغذاء، وعلاجهم عندما يكونوا مريضين.

كانت نتائج الدراسة عدم القدرة على مساعدة الأطفال في واجباتهم المنزلية بسبب نقص الوقت ومهارات القراءة والكتابة، وندرة زيارتهم للمدرسة لمناقشة تقدم أطفالهم، وعدم كفاية مخصصات متطلبات المدرسة بسبب انخفاض الدخل والفقر، والمشاركة الزائدة في الأنشطة من أجل بقاء الأسرة بأكملها، بدلا من التركيز على المسائل الأكاديمية مع أطفالها، الأمية باعتبارها عائقا بين التفاعل بين الآباء والأبناء في المسائل الأكاديمية والمدرسية، والتوقع من زملاء العمل قضاء وقت الفراغ بتعليم الآباء والأصدقاء وليس مع الأسرة، والأطفال يقضون معظم أوقاتهم مفصولين عن البالغين، بما في ذلك الآباء والأمهات، ندرة تفاعل الأطفال مع الآباء بسبب القيم الثقافية.

**الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

أن الدراسات السابقة ودراستنا يتفقون في أهمية دور الوالدين في الاهتمام بالأطفال وتلبية حاجاتهم.

يكمن الاختلاف في أن الدراسات السابقة كان أوجه تركيزها على دور المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين في سلوك الأطفال وتعليمهم وبناء شخصيتهم، بينما تتخصص دراستنا في إبراز دور المستوى الاقتصادي فقط للأبوين في الاهتمام بتعليم الأطفال.

## مشكلة البحث:

يلعب الوضع الاقتصادي للأسرة دوراً كبيراً على مستوى وأساليب التنشئة الأسرية للأولاد. وتبيّن دراسات عديدة أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة في التعلم والتربية وتلبية الحاجات الأساسية للأطفال، ومن خلال بحثنا سنتعرف فيما إذا كان الوضع الاقتصادي للوالدين متمثلا ب (عمل الأبوين ودخل الأسرة وأوجه إنفاق الدخل ووجود ممتلكات للأسرة وعدد ساعات العمل ووجود مصدر دخل أخر للأسرة) يؤثر على تعليم الطفل، يمكن طرح مشكلة البحث في سؤال أساسي وهو:

**كيف يؤثر الوضع الاقتصادي للأبوين على تعليم الأطفال؟**

## أهمية البحث:

تعود أهمية الدراسة إلى أهمية تعليم الأطفال في حد ذاته، نظراً لكونه الأساس في تكوين المجتمع ولكي نحصل على مجتمع متعلم مثقف يجب العمل على براعمه لتكوين شخصية خاصة بهم ووعي وحضارة لبيئتهم، فيتأثر الطفل بأسرته ومستواها الاقتصادي والاجتماعي. فقد يلعب الدخل دوراً كبيراً في تلبية احتياجات الطفل من غذاء، مؤوى صحي، تعليم، وسائل معرفه وترفيه...إلخ.

وسيكون هذا البحث لدراسة الوضع الاقتصادي للأبوين وأثره في تعليم الطفل.

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- الكشف عن الدور الاقتصادي للوالدين في تعليم الطفل.

- التعرف على العوامل الاقتصادية للوالدين الاكثر تأثيراً على تعلم الطفل.

## متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: العوامل الاقتصادية متمثلة ب:

(العمل–عمل الزوج أو الزوجة–وجود عمل أخر–طبيعة العمل الأخر في حال وجوده–دخل الأسرة–أوجه إنفاق الدخل–وجود ممتلكات للأسرة–إمكانية الادخار–عدد ساعات العمل باليوم).

المتغير التابع: يتمثل بتعليم الطفل.

## فرضيات البحث:

تتمثل فرضيات البحث بالفرضية الرئيسة التالية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الاقتصادي للأبوين على تعليم الأطفال.

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمل الأبوين على تعليم الأطفال.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود عمل الإضافي على تعليم الأطفال.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدخل الأسرة على تعليم الأطفال.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأوجه إنفاق الدخل على تعليم الأطفال.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود ممتلكات للأسرة على تعليم الأطفال.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإمكانية الادخار على تعليم الأطفال.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعدد ساعات العمل باليوم على تعليم الأطفال.

## منهج البحث:

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها والذي يتناسب مع طبيعة دراستنا. حيث استخدمنا الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات عن الوالدين ووضعهم الاقتصادي واهتماماتهم بتعليم الأبناء ومن ثم تحليل هذه المعطيات بالاعتماد على الفرضيات وباستخدام الاختبارات اللامعلمية لان بياناتنا كانت غير خاضعة للتوزيع الطبيعي وتم الاعتماد على برنامج ال spss في تفريغ الاستبيان والحصول على قيمة مؤشرات الاختبار.

## الإطار النظري:

**سنقوم بتعريف مفهوم الأسرة قبل البدء بالمفاهيم الأخرى.**

**الأسرة:** "هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه المجتمع " (دانيال، ٢٠١١)

**المستوى الاقتصادي للأبوين:** منذ أن وجدت الأسرة كمؤسسة اجتماعية أوكلت إليها عدة وظائف من أهمها الوظيفة الاقتصادية، والتي تتمثل أساسا في تأمين المتطلبات المادية ومن ثمة إشباع حاجات أفرادها المختلفة والمتعددة، وهذا ما أوجد نظاما داخل الأسرة يلعب فيه كل من الأب والأم دورا أساسيا في هذا المضمار باعتبارهما المسؤولين على تأمين الحاجيات وتوفير سبل ذلك، وهذا من خلال السعي للعمل خارج المحيط الأسري والذي ينجم عنه ظهور علاقات وروابط اقتصادية خارجية.

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، حيث يقوم الأب والأم بقضاء كل مستلزمات أفرادها الحياتية واحتياجاتهم، فنجد الأب يعمل بكل طاقة لتوفير احتياجات الأسرة والإنفاق على واجبات الحياة الأسرية، والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتنشئة الأولاد، وينال الأولاد أكبر حظ من الثقافة والعلم لشغل الوظائف الأساسية وهذا يساعد على رفع شأن أسرهم والارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، أيضا من أهم الوظائف الاقتصادية التي تمارسها الأسرة في كل المجتمعات هي توريث الممتلكات الخاصة للأبناء، فالإنسان لا يرث إلا أبويه وأجداده وأشقائه في حالة عدم وجود ورثة شرعيين لهم ومن ثم فالإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه ويورث أبناءه.

وتبقى الأسرة دائما كوحدة تساهم في النشاط الاقتصادي فقد تحولت للاستهلاك وهي وظيفة لا تقل أهمية عن الإنتاج، حيث لم تفقد هذا الأخير تماما فهي لازالت تنتج الكثير من متطلباتها في المنزل كالكثير من أنواع الغذاء والملابس وإصلاح بعض الأدوات المنزلية وهذا بدوره يلزمها بتوفير لوازم ومتطلبات تدخل في خانة المصاريف التي يوفرها المسؤول عن الأسرة سواء أكان الأب أو الأم أو أحد الأبناء من خلال ما يتلقاه من دخل مقابل أعمال يقومون بها تختلف في مجالاتها وطبيعتها، ومن ناحية أخرى تعد عملية مشاركة الزوجة في ميزانية الأسرة مرتبطة ارتباط وثيق باتخاذ قرارات متعلقة بتنشئة الأطفال، وهذا ما يتناسب تناسباً طردياً مع عمل الزوجة أو دخلها الخاص الذي يظهر بشكل واضح عند الأسر ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، إذ لا يعني تناقص مشاركة الزوجة في فئات اقتصادية أخرى ولكن بدرجات مختلفة.

وأهم ما يحدد الوظيفة الاقتصادية للأسرة هو وضعها الاقتصادي الذي يميزه مستوى دخلها المادي الحاصل، ويقاس ذلك من خلال الرواتب الشهرية أو الدخول السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة، وغالبا ما تحسب نسب الدخل بتقسيم الدخول المادية على عدد الأفراد، ويقاس المستوى الاقتصادي أحيانا بقياس ممتلكات الأسرة من غرف، أو منازل، أو سيارات، أو عقارات، أو من خلال الأدوات التي توجد داخل المنزل: كالتلفزيون والفيديو...إلخ. (رشوان، ٢٠١٢).

ويلعب الوضع الاقتصادي المادي للأسرة دوراً كبيراً في بلورة وظيفتها الاقتصادية مقابل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك في مستويات عديدة: على مستوى النمو الجسدي والذكاء، والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الاجتماعي، فالوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء، وسكن، وألعاب، ورحلات علمية، وامتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسب، والفيديو والكتب، والقصص، تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة.

وعلى العكس من ذلك فإن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم للطفل إمكانيات وافرة لتحصيل علمي، أو معرفي مكافئ. وبالتالي فإن النقص والعوز المادي سيؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان والدونية والحقد على المجتمع، ويلعب هذا العامل دوره بوضوح عندما تدفع بعض الأهالي أطفالها للعمل المبكر، أو الاعتماد على مساعداتهم وهذا من شأنه أن يكرس لدى الأطفال مزيداً من الإحساس بالحرمان والضعف ويحرمهم من الفرص التربوية المتاحة لغيرهم.

وعليه نستطيع القول إنه تحت ظروف معينة تتعلق بالوضع الاقتصادي والذي تتحدد تبعا له الوظيفة الاقتصادية للأسرة يمكن أن تؤديها بإيجابية وتصل بذلك إلى أهدافها في تنشئة أبنائها عموما، كما يمكن أن تفشل في وظيفتها هذه أو أن تؤديها بصورة سلبية نتيجة قصور في الوضع الاقتصادي، إذ أننا لا يمكننا التكلم عن وظيفة الأسرة

الاقتصادية دون تحليل لإمكانياتها المادية بصفة عامة كما لا يمكننا إعفاؤها من هذه الوظيفة باعتبارها مؤسسة اجتماعية لها كيانها وأهدافها وبالتالي وظائفها. (بهتون، ٢٠٠٨)

**تعليم الطفل:** يعد التعليم حاجة أساسية من حاجات الطفل وعن طريقها يحصل الطفل على مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات اللازمة للحياة وسط جماعة وفي إطار مجتمع معين. وتبدو حاجة الطفل واستعداداته للمعرفة منذ السنتين الأولى من عمره يمكن مشاهدة الأطفال الصغار وهم يحاولون التعرف على ما حولهم وما يحيط بهم من أشياء وأدوات. فالطفل يحاول أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته ويحاول أن يخبره وهكذا نجد أن الحاجة إلى المعرفة من الحاجات المهمة لدى الطفل.

إن التربية والتعليم يجب أن ترتبط بإشباع حاجات الطفل وتنطلق من استعداداته وقدراته، وأن تبدأ من اعتبار أن الطفل لا يمثل فقط أداة أو مرآة عاكسة لاستقبال المعلومات والمعارف وإنما هو عنصر إيجابي يكيف هذه المعلومات ويفهمها في إطار شخصيته واستعداداته. وإذا أريد لعمليات التربية والتعليم أن تكون ناجحة وأن تكون رعاية الطفولة في هذا الجانب مرفقة فلابد من اعتبار الطفل وحدة إنسانية لها خصائصها ودورها الإيجابي في بناء المجتمع.

لقد ازدادت حاجة الطفل إلى التعليم بتعقد الحياة وتطورها وتعقد الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية، وأصبح من الأمور التي لا غنى عنها والتي تحتاج إلى تحديد مختلف الإمكانيات لإشباع حاجات الطفل إلى التعليم، بما يتمشى واحتياجات المجتمع واستعدادات الأطفال والمتعلمين عموماً.

وينادي معظم المتخصصين في هذا المجال بعدم قصور دور المؤسسات التربوية التعليمية على تلقين وتحفيظ الطفل الكتب والموضوعات، بل يجب أن تتعداه ليشمل التدريب والإعداد والتهذيب للسلوك وتزويد الأطفال بالمهارات اللازمة للعيش في جماعة، وهكذا يجب أن تكون المؤسسات التعليمية مؤسسات للتدريب والتحرر لا أماكن تجعل الطالب آلة للاستقبال فقط.

والطفل وهو في حاجة إلى تحقيق ذاته وتأكيد وجوده يعلم أن ذلك لن يتحقق له إلا بالتحصيل العلمي والنجاح في المدرسة. والطفل وهو ينجح في دراسته يشبع دافعه الذاتي إلى الإنجاز، ويشبع في نفس الوقت دوافع والديه التي تدور حول نجاح فلذة كبدهما. ولا ريب أن مثل هذا الحاجة ضرورية من أجل هذا الابن ومن أجل تنمية شخصيته. ومن ثم فعل الكبار أن ييسروا للطفل فرصة التعليم ليحصل على المعرفة، وفرصة العمل ليمارس الإنجاز والإنتاج.

**الإطار العملي:**

**أولاً: مجتمع الدراسة وعينته:** يشمل مجتمع البحث اجمالي سكان محافظة الحسكة المتزوجين أو سبق لهم الزواج ولديهم أطفال لعام2019-2020، وقد بلغ عددهم وفق مديرية نفوس المحافظة (589254) أما عينة البحث فقد تم احتسابها بالقانون التالي

$$n \geq \frac{NZ^2R(1-R)}{Nd^2+Z^2R(1-R)}$$

حيث أن:

$n$ : حجم العينة ، $N$ حجم مجتمع البحث

$R$ : نسبة الخاصة المدروسة (الوضع الاقتصادي للوالدين) 0.05

[1] تم حسابها بالاعتماد على عينة تجريبية من المجتمع بالنسبة لكل عامل من العوامل الاقتصادية

Z : هي قيمة المتحول الطبيعي المعياري وتساوي(1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

d : الحد الأعلى للخطأ المسموح به وتم تحديده 0.05%

وبالتعويض في القانون نجد:

$$n \geq \frac{589254.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{589254.(0.05)^2+(0.05)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq 384$$

**ثانياً: أداة الدراسة:** تم اعتماد الاستبيان كأداة ميدانية هامة في جمع البيانات لإبراز أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأبوين في تنشئة الطفل، بالإضافة للمقابلات التي أجريت من قبل الباحثة مع الأشخاص الذين وزعت الاستبيان عليهم للتأكد من دقة الإجابات الواردة في الاستبيان والمعبرة عن آرائهم، وإيضاح بعض الاستفسارات.

حيث يتضمن الاستبيان الخاص بالدراسة الأقسام التالية:

- القسم الأول: يتضمن مقدمة تهدف إلى التعريف بعنوان البحث وأهميته والتأكيد على سرية المعلومات التي سيتم جمعها من المجيبين.
- القسم الثاني: يتكون من 19 سؤال تشمل بعض الأسئلة المعلومات الأولية الشخصية عن المجيبين وهي (النوع، العمر، عمر الزوج/الزوجة) وأسئلة عن المستوى الاقتصادي للأبوين يشمل 9 أسئلة توضح المستوى الاقتصادي للأبوين وهي (العمل، عمل الزوج/الزوجة، وجود عمل أخر ومصدره، دخل الأسرة، أوجه إنفاق الدخل وإمكانية الادخار، ممتلكات الأسرة، وعدد ساعات العمل) وأسئلة عن كيفية الاهتمام بتعليم الطفل.

وقد تم استخدام مقياس الإجابة ليكرت (likert scale) ذي خمس خيارات متدرجة على الشكل التالي:

| لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|

وقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال عرضه على عدد من المحكمين، وهم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين، وقد تركزت توجيهاتهم نحو حذف بعض العبارات المتشابهة واستبدال وتوضيح بعضها وإضافة عبارات أخرى، وتم الاستجابة لآراء المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة لتصبح بالشكل النهائي الذي قدم في الدراسة الميدانية. وقد تم توزيع الاستبيانات في محافظة الحسكة على 400 شخص تم استرداد/394/ استبيان مقبول وصالح للتحليل الإحصائي، أي بمعدل استجابة (98.5%).

**ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:** لاختبار الفرضيات وتحقيق الأهداف الموضوعة في إطار هذا البحث، تم استخدام مستوى دلالة (5%)، ويُعد مستوى مقبول في العلوم الاجتماعية بصفة عامة، ويقابله مستوى ثقة يساوي (95%) لتفسير نتائج الدراسة التي ستجريها الباحثة. ولأن البيانات كانت غير خاضعة للتوزيع الطبيعي، تم اللجوء إلى الاختبارات اللامعلمية، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ وذلك لمعرفة مدى ثبات فقرات الاستبانة.
- اختبار كاي مربع وفاي وكرامر لمتغيرات الاسمية.
- اختبار سبيرمان وغاما للمتغيرات الاسمية–الرتبية.

[٢] يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى

وقد استخدام برنامج (SPSS) للحصول على قيمة مؤشرات الاختبارات.

كما تم التأكد من ثبات الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي من خلال اختبار معامل ألفا كرومباخ كما هو موضح بالجدول (1)

**الجدول (1) نتائج اختبار ألفا كرومباخ**

| المحور | ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's | معامل الصدق |
|---|---|---|
| المستوى الاقتصادي للأبوين | 0.722 | %84.97 |
| تعليم الطفل | 0.751 | %86.66 |

**المصدر: اعداد الباحثة باستخدام برنامجSPSS**

حيث نلاحظ من الجدول (1) السابق أن قيمته كانت أعلى من (0.7) في الاستبيان، وهذا يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبيان والاطمئنان إلى مصداقيتها عند تحليل البيانات لتحقيق أهداف البحث وكذلك تم احتساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي للثبات، ويشير إلى القدرة العالية على قياس الاستبيان وما صممت من أجله.

**رابعاً: الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة:** نبين بالآتي الخصائص التي يتميز بها عينة الدراسة:

-**توزيع أفراد المجتمع حسب النوع:** يبين الجدول (2) توزع أفراد العينة حسب النوع:

**الجدول(2) وزع أفراد العينة حسب النوع**

| النوع | الإجمالي | |
|---|---|---|
| | التكرار | **النسبة المئوية%** |
| **ذكر** | 199 | **50.5** |
| **أنثى** | 195 | **49.5** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يتبين من الجدول (2) أن نسبة المجيبين الذكور 50.5والإناث بنسبة٤٩,٥ وهي نسبة متقاربة نوعاً ما. بالتالي لا يوجد تحيز بتوزيع الاستبيان حيث تم استجواب الذكور والإناث على حد سواء.

-**توزيع أفراد المجتمع حسب العمر:** يبين الجدول (3) توزع أفراد المجتمع حسب عمر المجيب وعمر شريكه (الأم والأب):

**الجدول(3) توزع أفراد العينة حسب العمر**

| الفئة | عمر المجيب | | عمر الشريك | |
|---|---|---|---|---|
| | **التكرار** | **النسبة المئوية%** | **التكرار** | **النسبة المئوية%** |
| من20-30 | 63 | 16 | **62** | **15.7** |
| من30-40 | 172 | 43.7 | **167** | **42.4** |
| من40-50 | 108 | 27.4 | **125** | **31.7** |
| من50-60 | 45 | 11.4 | **34** | **8.6** |
| أكبر من60 | 6 | 1.5 | **6** | **1.5** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المجموع | 394 | 100 | **394** | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يبين الجدول أن أغلب المجيبين هم من ضمن الفئة العمرية(30-40) وذلك مؤشر جيد حيث أغلب فئة عينتنا هي من الفئة الشابة الذين يمتلكون أطفال في مرحلة التنشئة.

-**توزيع أفراد المجتمع حسب المستوى الاقتصادي:** تبين الجداول التالية(5-6-7-8-9-10-11-4) توزيع أفراد العينة حسب مستواهم الاقتصادي يشمل (العمل، عمل الزوج/الزوجة، وجود عمل أخر ومصدره، دخل الأسرة، أوجه أنفاق الدخل وإمكانية الادخار، ممتلكات الأسرة، وعدد ساعات العمل):

١. **حسب العمل للشريكين:**

**الجدول(4) توزع أفراد العينة حسب عمل الشريكين**

| **العمل** | **عمل المجيب** | | **عمل الشريك** | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | **النسبة المئوية%** | التكرار | **النسبة المئوية%** |
| **قطاع عام** | 215 | **54.3** | 184 | **46.7** |
| **قطاع خاص** | 56 | **14.2** | 44 | **11.2** |
| **عمل حر** | 40 | **10.2** | 69 | **17.5** |
| **متقاعد** | 12 | **3** | 6 | **1.5** |
| **لا يعمل** | 71 | **18** | 91 | **23.1** |
| **المجموع** | 394 | **100** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

نلاحظ من الجدول (4) بأن أغلب المجيبين هم من عاملي القطاع العام حيث بلغت نسبتهم54.3% للمجيب ونسبة 46.7% للشريك وهي أعلى نسبة، بينا تتوزع بقية الإجابات كما يلي: للقطاع الخاص 14.2% وللشريك 11.2 %، للعمل الحر 10.2% وللشريك 17.5%، وللمتقاعدين 3% وللشريك 1.5%، ومن لا يعمل 18 % وللشريك 23.1%، وهذا يدل على توجه الأكثرية للعمل بالقطاع العام لأن من وجهة نظرهم أضمن وأفضل للمستقبل من أجل الرواتب التقاعدية، وأيضاً قلة مجالات العمل الخاص في المجتمع.

٢. **دخل الأسرة:**

**الجدول (5) توزع أفراد العينة حسب دخل الأسرة**

| **الدخل** | | |
|---|---|---|
| | التكرار | **النسبة المئوية%** |
| **اقل من 40000 ل.س** | 30 | **7.6** |
| **بين 40000-60000ل.س** | 94 | **23.9** |
| **بين 60000-80000ل.س** | 117 | **29.7** |
| **أكثر من 80000ل.س** | 153 | **38.8** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يوضح الجدول (5) أن أكثر المجيبين يحصلون على دخل شهري أكثر من 80000ل.س وذلك بنسبة 38.8%، بينما يحل بالدرجة الثانية من يحصل على دخل بين 60000-80000ل.س وذلك بنسبة 29.7%، يليه من دخلهم يتراوح بين 40000-60000 ل.س بنسبة 23.9%، وتبقى أقل نسبة من نصيب من يحصل على دخل أقل من 40000ل.س بنسبة 7.6%، وهذا يدل بأن أغلب المجيبين من أصحاب الدخل المتوسط.

**٣. وجود عمل أخر:**

**الجدول(6) توزع أفراد المجتمع حسب وجود عمل أخر**

| وجود عمل أخر | | |
|---|---|---|
| | التكرار | **النسبة المئوية%** |
| **نعم** | 129 | **32.7** |
| **لا** | 265 | **67.3** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يبين لنا الجدول(6) أن 67.3% لا يقوموا بعمل أخر بل يكتفوا بعملهم الأساسي، بينما 32.7% يقوموا بعمل إضافي لكسب حياة مريحة أكثر وهي نسبة ليست قليلة وبالتالي هناك نسبة جيده من الأشخاص يتجهون للقيام بعمل أخر ليستطيعوا تأمين مستلزماتهم.

**٤. مصدر الدخل الأخر في حال وجوده:**

**الجدول(7) توزع أفراد المجتمع حسب مصدر الدخل الأخر**

| مصدر الدخل الأخر | | |
|---|---|---|
| | التكرار | **النسبة المئوية%** |
| **عمل حر** | 94 | **23.9** |
| **إيجار عقار** | 11 | **2.8** |
| **أراضي زراعية** | 36 | **9.1** |
| **مساعدات من الأهل والأصدقاء** | 32 | **8.1** |
| **لا يوجد** | 221 | **56.1** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يبين الجدول (7) بأن أكثر المجيبين عن اسئلتنا لا يقوموا بعمل إضافي بل مكتفين بعملهم وذلك بنسبة56.1% (هذه النسبة تتعارض مع النسبة السابق في الجدول السابق67.3%)، يليها من يقوم بعمل حر كعمل مساعد بنسبة23.9%، بينما يحتل المرتبة الثالثة من لديه محاصيل موسمية من أراضيه الزراعية بنسبة9.1%، بالمرتبة الرابعة من يحصل على مساعدات من الأهل والأصدقاء من داخل وخارج البلد بنسبة8.1%، بينما المرتبة الأخيرة كان يقوم بإيجار عقار يمتلكه بنسبة2.8%.

**٥. أوجه إنفاق الدخل:**

**الجدول (8) توزع أفراد المجتمع حسب إنفاق الدخل**

| أوجه إنفاق الدخل | | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية% |
| **حاجات غذائية فقط** | 28 | **7.1** |
| **حاجات غذائية وصحية وكساء** | 64 | **16.2** |
| **تعليم واتصالات ومواصلات** | 6 | **1.5** |
| **الإجابتين الثانية والثالثة** | 296 | **75.1** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

الجدول (8) يبين لنا بأن إنفاق الدخل يكون على جميع الاحتياجات الأساسية للعيش وهي الغذاء والصحة وكساء واتصالات ومواصلات وتعليم بنسبة 75.1%، بينما يتم الانفاق على الغذاء والصحة والكساء منفردين بنسبة16.2%، يليه الصرف على الغذاء فقط بنسبة7.1%، يتم الصرف على التعليم والاتصالات والمواصلات متفردين بنسبة1.5%، وهذا دليل أنه يتم إنفاق الدخل على أساسيات الحياة مجتمعين.

٦. **إمكانية الادخار من الدخل:**

**الجدول (9) توزع أفراد المجتمع حسب إمكانية الادخار**

| إمكانية الادخار | | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية% |
| **نعم** | 55 | **14** |
| **لا** | 339 | **86** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS**

يتضح لنا من الجدول (9) بأن أعلى نسبة كانت لمن لا يمكنه من الادخار من دخله يعود ذلك لصعوبة العيش وارتفاع الأسعار وكانت النسبة 86%، بينما 14% من أفراد عينتنا يمكنه من الادخار من دخله.

٧. **عدد ساعات العمل:**

**الجدول (10) توزع أفراد المجتمع حسب عدد ساعات العمل**

| عدد ساعات العمل | | |
|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية% |
| **أقل من 4ساعات** | 46 | **11.7** |
| **بين 4-6ساعات** | 141 | **35.8** |
| **بين 6-8ساعات** | 120 | **30.5** |
| **أكثر من 8ساعات** | 87 | **22.1** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يبين الجدول السابق(10) بأن أعلى نسبة من يقوم بعمله ويكون بعيد عن المنزل من حصة من يقوم بالعمل بين 4-6 ساعات وبلغت 35.8%، يليه من يعمل بين 6-8ساعات بنسبة30.5%، يليه من يعمل لأكثر من 8ساعات يومياً بنسبة22.1%، وحل بالمرتبة الأخيرة من يعمل أًل من 4 ساعات بنسبة11.7%، وهذا يدل بأن أغلب المجيبين يقضون خارج منزلهم بالعمل بين 4-6ساعات يومياً.

**٨. وجود ممتلكات للأسرة:**

**الجدول (11) توزع أفراد المجتمع حسب وجود ممتلكات**

| وجود ممتلكات | | |
|---|---|---|
| | التكرار | **النسبة المئوية%** |
| **نعم** | 161 | **40.9** |
| **لا** | 233 | **59.1** |
| **المجموع** | 394 | **100** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

يبين لنا الجدول (11) بأن59.1% من المجيبين لا يوجد لديهم ممتلكات بينما 40.9% يوجد لديهم ممتلكات مثل عقار أو سيارة أو أرض زراعية.....إلخ.

-**تعليم الطفل:** يبين الجدول (12) توزع استجابات عينة البحث حول تعليم الطفل وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

**الجدول (12) نتائج إجابات العينة حول الدعم الدراسي وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري**

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط Mean | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الإجابة وفق ليكرت |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أهتم بمتابعة مستوى أطفالي الدراسي | **4.49** | **0.689** | **57.9** | **موافق بشدة** |
| 2 | أقوم بتنظيم أوقات دراستهم | **4.16** | **0.837** | **42.1** | **موافق** |
| **3** | لا أركز اهتمامي بالأمور الكمالية المتعلقة بدراستهم | **3.02** | **1.216** | **31.5** | **لا أوافق** |
| **4** | أكون على تواصل مستمر مع المدرسة لمعرفة مستواهم | **4.16** | **0.888** | **43.1** | **موافق** |
| **5** | أسجل ابنائي بدورات تقوية في أحد المواد المدرسية الضعيف بها | **4.05** | **0.875** | **48.5** | **موافق** |
| **6** | استغل العطل بتسجيل الأبناء بدورات تقوية او تعليم الحاسوب | **3.78** | **0.922** | **46.4** | **موافق** |
| **7** | استغل العطل بتعليم ابنائي أحد الصنعات | **3.06** | **1.123** | **34.5** | **موافق** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **8** | أفضل دخول الأبناء الى سوق العمل أكثر من الدراسة | **1.88** | **1.035** | **42.6** | **لا أوافق بشدة** |
| **9** | لا أفضل أن تكمل الأنثى تعليمها | **1.56** | **0.974** | **66.2** | **لا أوافق بشدة** |
| **10** | أساعد أطفالي بشكل شخصي | **3.94** | **0.893** | **56.1** | **موافق** |
| **11** | يساعد الأبناء بالدراسة مدرسيين خصوصيين | **3.32** | **1.075** | **44.4** | **موافق** |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS**

من الجدول (12) يتبين لدينا بأن أكبر النسب تصب في مجال التشجيع والتحفيز والاهتمام الفعلي بالتعليم بالنسبة للطفل، سواء من خلال متابعة المدرسة أو بالاهتمام بالأطفال بشكل شخصي، ونلاحظ وجود مساواة بين الذكور والإناث من حيث التعليم، وتفضيل التعليم على العمل حيث نسبة 66.2% يفضلون أن يكمل الأبناء تعليمهم.

**خامساً: اختبار الفرضيات:**

لاختبار تأثير المستوى الاقتصادي للأبوين على تنشئة الطفل تم استخدام بعض الاختبارات اللامعلمية وذلك لعدم خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي. وهذا ما يظهره الجدول التالي رقم (13)

**الجدول 13 Tests of Normality**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| النوع | .344 | 394 | .000 | .636 | 394 | .000 |
| العمر | .257 | 394 | .000 | .882 | 394 | .000 |
| الزوجة أو الزوج عمر | .243 | 394 | .000 | .882 | 394 | .000 |
| السكن مكان | .488 | 394 | .000 | .498 | 394 | .000 |
| الزوجة أو الزوج عمل | .280 | 394 | .000 | .764 | 394 | .000 |
| العمل | .319 | 394 | .000 | .716 | 394 | .000 |
| أخر العمل | .430 | 394 | .000 | .592 | 394 | .000 |
| وجوده حال في الأخر الدخل مصدر | .342 | 394 | .000 | .701 | 394 | .000 |
| الشهري الاسرة دخل | .239 | 394 | .000 | .834 | 394 | .000 |
| الدخل انفاق أوجه | .461 | 394 | .000 | .577 | 394 | .000 |
| للاسرة ممتلكات يوجد | .388 | 394 | .000 | .624 | 394 | .000 |
| للادخار امكانية يوجد | .517 | 394 | .000 | .411 | 394 | .000 |
| باليوم العمل ساعات عدد | .220 | 394 | .000 | .874 | 394 | .000 |
| الدراسي الاطفال مستوى بمتابعة أهتم | .348 | 394 | .000 | .693 | 394 | .000 |
| دراستهم أوقات بتنظيم أقوم | .238 | 394 | .000 | .812 | 394 | .000 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتعلقة الكمالية بالأمور اهتمامي أركز لا بدراستهم | .214 | 394 | .000 | .894 | 394 | .000 |
| المدرسة مع مستمر تواصل على أكون مستواهم لمعرفة | .260 | 394 | .000 | .793 | 394 | .000 |
| المواد أحد في تقوية بدورات ابنائي أسجل بها الضعيف المدرسية | .286 | 394 | .000 | .809 | 394 | .000 |
| بدورات الأبناء بتسجيل العطل استغل الحاسوب تعليم او تقوية | .275 | 394 | .000 | .863 | 394 | .000 |
| الصنعات أحد ابنائي بتعليم العطل استغل | .222 | 394 | .000 | .897 | 394 | .000 |
| العمل سوق الى الأبناء دخول أفضل الدراسة من أكثر | .282 | 394 | .000 | .764 | 394 | .000 |
| تعليمها الأنثى تكمل أن أفضل لا | .380 | 394 | .000 | .626 | 394 | .000 |
| شخصي بشكل أطفالي أساعد | .331 | 394 | .000 | .796 | 394 | .000 |
| مدرسيين بالدراسة الأبناء يساعد خصوصيين | .284 | 394 | .000 | .861 | 394 | .000 |

a. Lilliefors Significance Correction

نلاحظ بأن sig<0.05 وبالتالي غير خاضع للتوزيع الطبيعي وبالتالي نجري الاختبارات اللامعلمية (كاي مربع – فاي– كرامر –غاما – سبيرمان) لاختبار الفرضيات الفرعية والجدول التالي يبين نتائج الاختبار :

**الجدول(14) يوضح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية**

| **الفرضيات** | Chi–Square | Phi | Cramer's | Gamma | Spearman Correlation | **النتيجة** | **قبول أو رفض** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمل الأبوين على تعليم الطفل | 0.124 | 0.124 | 0.124 | – | – | غير معنوي | نقبل فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمل الزوج/الزوجة(الشريك) على تعليم الطفل | 0.00 | 0.00 | 0.00 | – | – | معنوي | نرفض فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود عمل أخر على تعليم الطفل | 0.478 | 0.478 | 0.478 | – | – | غير معنوي | نقبل فرضي |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | ة العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود مصدر الدخل الأخر على تعليم الطفل | 0.00 | 0.00 | 0.00 | – | – | معنوي | نرفض فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدخل الأسرة على تعليم الطفل | – | – | – | 0.053 | 0.064 | غير معنوي | نقبل فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأوجه إنفاق الدخل على تعليم الطفل | 0.00 | 0.00 | 0.00 | – | – | معنوي | نرفض فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممتلكات الأسرة على تعليم الطفل | 0.79 | 0.79 | 0.79 | – | – | غير معنوي | نقبل فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإمكانية الادخار على تعليم الطفل | 0.338 | 0.338 | 0.338 | – | – | غير معنوي | نقبل فرضية العدم |
| لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعدد ساعات العمل باليوم على تعليم الطفل | – | – | – | 0.391 | 0.407 | غير معنوي | نقبل فرضية العدم |

**المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامجspss**

من الجدول (14) يتبين لدينا ما يلي:

١. لا يؤثر العمل/عمل المجيب/ على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية > 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم ونقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل وتعليم الطفل.

٢. لا يؤثر وجود عمل إضافي على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية > 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم ونقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود عمل إضافي وتعليم الطفل.

٣. لا يؤثر دخل الأسرة على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية > 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم ونقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة وتعليم الطفل.

٤. لا يؤثر ممتلكات للأسرة على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية > 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم ونقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود ممتلكات للأسرة وتعليم الطفل.

٥. لا يؤثر إمكانية الادخار من الدخل على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية > 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم ونقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية الادخار من الدخل وتعليم الطفل.

٦. لا يؤثر عدد ساعات العمل على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية > 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم ونقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات العمل وتعليم الطفل.

٧. يؤثر عمل الزوج/الزوجة(الشريك) –مصدر الدخل الأخر – أوجه إنفاق الدخل) على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية < 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة ونقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الزوج/الزوجة(الشريك) وتعليم الطفل.

٨. يؤثر مصدر الدخل الأخر على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية < 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة ونقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الدخل الأخر وتعليم الطفل.

٩. يؤثر أوجه إنفاق الدخل على تعليم الطفل، وذلك لأن القيمة المعنوية < 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة ونقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أوجه إنفاق الدخل وتعليم الطفل.

## النتائج:

١. نلاحظ من دراستنا بأن مجتمع الحسكة يهتم بتعليم الطفل بغض النظر عن نوعه.

٢. الأسرة في مجتمع دراستنا تسعى لتحقيق مستوى اقتصادي مناسب للقدرة على مواكبة متطلبات الحياة وتحقيق الحياة المعيشية المناسبة من خلال عمل الأبوين معاً والعمل الإضافي ومحاولة الادخار.

٣. تبين لدينا بأن عمل الشريك ومصدر العمل الإضافي وأوجه إنفاق الدخل يؤثر بشك ملحوظ على تعليم الطفل ومستواه الدراسي.

٤. ولكن لا يؤثر (العمل–وجود عمل إضافي –دخل الأسرة – ممتلكات الأسرة – إمكانية الادخار –عدد ساعات العمل) على تعليم الطفل.

## التوصيات:

١. القيام بأبحاث عن محافظة الحسكة والمحافظات الشرقية بسبب قلة الأبحاث المطبقة فيها.

٢. الاهتمام بالأبحاث التي تهتم بتنشئة الطفل باعتبار الطفل حجر أساس المجتمع.

٣. اجراء ندوات ودورات تتناول الاساليب العلمية الحديثة في تنشئة الطفل وتعليمه ومتابعة مستواه الدراسي.

٤. دراسة الدور الذي يمكن ان يلعبه الوضع الاقتصادي للوالدين على جوانب اخرى في شخصية الطفل غير الدور في تعليم الطفل الذي تم دراسته في هذا البحث.

٥. نشر الوعي والاهتمام بين الأهالي من أجل تطوير المستوى الدراسي والعلمي للأبناء من خلال الدعم والمتابعة.

**المراجع:**


1.تقرير اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩). الأمم المتحدة

2.تقرير منظمة العمل الدولية (٢٠٠٣). جنيف: مكتب العمل الدولي

3.تقرير مديرية النفوس بالحسكة ٢٠١٩

4.حلاوة، باسمة. ٢٠١١، *دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء" دراسة ميدانية في مدينة دمشق ". مجلة جامعة دمشق*، سورية، العدد الثالث، المجلد ٢٧.

5.دانيال، عفاف.٢٠١١، *أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها. مجلة دراسات عربية في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والترتيب الإنجازي للأبناء*، السعودية.

6.رضا، مسعودي٢٠١٣. *أثر المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة على سلوك الطفل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، العدد العاشر.

7.رشوان، حسن عبد الحميد أحمد. ٢٠١٢، *التنشئة الاجتماعية*. دار الوفاء، الإسكندرية.

8.عبد الرحمن، مروى. *المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة كمنبأت للإساءة الوالدية للأبناء من طلاب وطالبات الجامعة*، مصر، العدد التاسع والسبعون.

9.بهتون، نصر الدين.٢٠٠٨، *الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي*، قسم علم الاجتماع –والديموغرافيا، جامعة باتنة

10. DRAJEA, A; SULLIVAN, C. 2014, ***Influence of Parental Education and Family Income on Children's Education in Rural Uganda*.** Master Thesis, the School of Education at Mercy College, New York.

11. ERMISH, J; PRONZATO, C **2010. *Causal Effects of Parents' Education on Children's Education). Discussion Paper,*** Social and Economic Research, Boccioni University: Italy.

12. Deckers T; Falk A; Koss F; Horisch H 2015. ***How Does Socio-Economic Status Shape a Child's Personality?***. Discussion Paper, Department of Economics, University of Bonn & IZA: Germany